



كلية التربية الرياضية
قسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات

الفرقة الرابعة

تطبيقات طرق تدريس المنازلات الفردية

المحاضرة السادسة

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩-٢٠٢٠م

إعداد

دكتور / حاتم محمد حسني

← أسلوب التعلم التعاوني

يقول المولي عز وجل في كتابه العزيز:

"وتعاونوا علي البر والتقوى ولا تعاونوا علي الإثم والعدوان "

(سورة المائدة الآية ٣)

ويقول الرسول الكريم (صلي الله عليه وسلم) في الحديث الشريف :

" المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك النبي صلي الله عليه وسلم بين أصابعه " صدق

رسول الله صلي الله عليه وسلم (رواه البخاري)

* تعريف التعلم التعاوني:

يوجد أكثر من تعريف :

التعريف الأول: أنه الأسلوب الذي يستخدمه الطالب لتحقيق أهدافه الفردية، وذلك بالعمل المشترك مع زملاءه أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم وبذلك تكون العلاقة بين أهداف الطالب والآخرين علاقة موجبة .

التعريف الثاني: انه عملية تشاركية تتم بين عدة أطراف في موقف تعليمي علي شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤ . ٦) طلاب ، وتقوم علي توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك .

* أهداف التعلم التعاوني :

أن التعلم التعاوني قد تطور لتحقيق ثلاثة أهداف تعليمية وهي :

١- التحصيل الأكاديمي:

يمكن من خلاله أن يستفيد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض ويكتسب ذوي التحصيل المرتفع في هذه العملية تقدما أكاديميا وذلك لأنه عمل كمعلم خصوصي يتطلب التفكير بعمق .

٢- تقليل التنوع :

وهو التقبل الأعم والأشمل لأناس يختلفون في الثقافة والطبيعة الاجتماعية والقدرة أو عدم القدرة فالتعلم التعاوني يتيح الفرصة للطلاب ذوي الظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين بعضهم علي البعض الآخر في مهام مشتركة ومن خلال استخدام المكافأة التعاونية يتعلمون تقدير الواحد للآخر كما أن عمل الطلاب داخل مجموعات غير متجانسة يمكنهم من بناء اتجاهات ايجابية نحو الموقف التعليمي ، ونحو ذاتهم كما تزيد من دافعيتهم للتعلم .

٣ - تنمية المهارات الاجتماعية :

وهو أن يتعلم الطلاب مهارات التعاون وهي مهارات هامة علي المرء أن يكتسبها في مجتمع يتم فيه القيام بأعمال الكبار أو الراشدين في منظمات ومجتمعات محلية يعتمد بعضها علي البعض الآخر وتتفاوت وتتوسع ثقافتها .

* نماذج التعلم التعاوني :

تتعدد نماذج التعلم التعاوني بالرغم من توحد الأسس والعناصر والسمات العامة للتعلم التعاوني وهذه النماذج تختلف فيما بينها في طرق تقسيم المجموعات وشكل كل مجموعة وأساليب العمل داخل المجموعة الواحدة وبين المجموعات وبعضها، وعلي المدرس أن يختار النموذج المناسب لأهدافه أو يقوم بتعديلها وفقا لطبيعة المادة التي يدرسها، وسوف نكتفي بالنموذج التالي:

نموذج تقسيم الطلاب وفقا لمستويات التحصيل :

يتم تقسيم الطلاب إلي مجموعات من (٣-٥) طلاب ويقدم المدرس المهارة للطلاب ويعرض نموذج لها وبعدها يتولى أعضاء المجموعات التدريب علي المهارة وتقديم المعلومات - التغذية الراجعة - مع بعضهم البعض وتصحيح الأخطاء ، وبعد التأكد من إتقان الأداء يجري المدرس اختبار لتقييم مستوي الأداء ويتم التقييم فرديا وجماعيا بحيث تجمع درجات الأفراد لتكوين درجة الفريق ، وتقاس مساهمة كل طالب بمقدار الدرجة التي أحرزها في الاختبار .

* مجموعات التعلم التعاوني:

تحديد حجم مجموعة التعلم التعاوني:

يقصد بتحديد حجم مجموعة التعلم التعاوني هو عدد الأعضاء بالمجموعة ولقد اختلفت وجهات النظر حول العدد الأمثل لحجم المجموعة فهناك من يري انه كلما زاد حجم المجموعة زاد التفاعل بين أعضائها وتزداد مصادر المعلومات وتزداد عملية التغذية الراجعة بين أعضاء المجموعة وهناك من يري أن المجموعة الكبيرة يقل التفاعل بين أعضائها نتيجة لصعوبة مشاركة كل الأعضاء داخل الموقف التعليمي ، وحيث يسيطر البعض علي الموقف التعليمي وبطل الآخرين في موقف سلبي مجرد متفرجين . ويعتبر أفضل حجم للمجموعة (٣-٥) طلاب.

* تحديد ادوار الطلاب داخل مجموعات التعلم التعاوني:

هناك العديد من الأدوار التي يقوم بها الطلاب داخل مجموعات التعلم التعاوني:

وإن من الأساليب الفعالة في نجاح التعلم التعاوني أن يحدد المعلم الدور المناسب لكل طالب في المجموعة، علي أن يتبادل الأفراد هذه الأدوار من وحدة تعليمية إلي أخرى علي أن يكون في نهاية الوحدات التعليمية قد مر الطالب علي جميع الأدوار، وهذا يساعده علي اكتساب جميع مهارات التعلم التعاوني.

وهذه الأدوار هي :

١ - قائد المجموعة:

وهو المسئول عن توجيه الأفراد نحو إنجاز الهدف المنشود، ومنعهم من إضاعة الوقت، وعليه أن يتأكد من فهم كل فرد في المجموعة للهدف المطلوب والخطوات المطلوب إتباعها، وتشجيع كل فرد في المجموعة علي المشاركة الايجابية .

٢ - المؤدي :

وعليه أن يؤدي المهارة المطلوب أدائها ويتبع التعليمات من باقي أفراد المجموعة.

٣ - القارئ :

وعليه أن يقرأ الأعمال المطلوبة طبقاً لورقة المعيار .

٤ - المراقب (الملاحظ):

وعليه أن يتأكد من تقدم المجموعة نحو الهدف، ويتأكد كذلك من قيام كل فرد بدوره داخل المجموعة، كما يراقب استجابة المجموعة لتوجيهات المدرس، ويلاحظ الطالب المؤدي.

٥ - الناقد :

وهو الذي يظهر بعض جوانب القصور فيما قام به زميله ويقوم بعملية التصحيح .

* مميزات التعلم التعاوني :

أولاً: بالنسبة للطلاب :

إن من مميزات التعلم التعاوني بالنسبة للطلاب يمكن إجمالها في النقاط التالية :

١- تنمي قدرته علي حل المشكلات وكذا القدرة الإبداعية.

٢- يستطيع تطبيق ما يتعلمه في مواقف جديدة.

٣- تزيد لديه القدرة علي تقبل وجهات النظر المختلفة.

٤- يكتسب الثقة بالنفس ويرتفع اعتزازه بذاته.

٥- يزداد حبه للمادة الدراسية والمعلم الذي يدرسها.

٦- يجد فرص أمنة للمحاولة والخطأ والتعلم من خطئه.

- ٧- تعمل المجموعة علي زيادة دافعيته للتعلم.
- ٨- يجد فرصة كي يقوم بدور المدرس مما يساعد علي تثبيت المعلومة لديه.
- ٩- يكتسب القدرة علي التحكم في وقته.
- ١٠- يصبح أكثر قدرة في تعامله مع الآخرين مكتسبا بكثير من مهارات التعامل الاجتماعي.
- ١١- يتخلص الكثير من الطلاب من الانطوائية والعزلة.
- ١٢- ينخفض لديه معدل القلق والخوف الذي يصاحب عملية التعلم، ويشعر بالأمان والحب بين أفراد المجموعة بعيدا عن تسلط وهيمنة المدرس.
- ١٣- يتكون لديه اتجاهات مرضية تجاه المدرسة.
- ١٤- يرتفع مستوى تحصيل الطالب.

ثانيا: بالنسبة للمدرس :

- إن مميزات التعلم التعاوني للمدرس هي :
- ١- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المدرس المعلومات علي الطلاب .
 - ٢- يمكنه من متابعة ١٨ و ٩ مجموعات بدلا من ٤٠-٥٠ طالب
 - ٣- يقلل من المدرس في متابعة وعلاج الطالب الضعيف .
 - ٤- يقلل من بعض الأعمال للمدرس من (التغذية الرجعية) لان هذه الأعمال سوف تكون للمجموعة ككل .

* عيوب أسلوب التعلم التعاوني :

- تم تسجيل بعض الاعتراضات لأسلوب التعلم التعاوني وأهمها :
- ١- يأخذ التعلم التعاوني وقت طويل من الطلاب مما يؤدي إلي صعوبة إنهاء الموضوعات المفردة.
 - ٢- لا يؤدي المدرس المتوسط طرق التعلم التعاوني بإجادة تامة حيث ينقصه المهارات الفردية في توظيف أشكال بديلة من التقويم التعلم التعاوني.
 - ٣- يتطلب التعلم التعاوني مدرسين يستطيعون السيطرة والتحكم في فصولها.
 - ٤- يتطلب التعلم التعاوني نوعية خاصة من الطلاب والذين لهم طبيعة تعاونية.

⇐ ورقة المعيار:

ورقة المعيار عبارة عن بطاقة من تصميم المدرس وتعد وسيلة اتصال بين المدرس والطلاب خلال مرحلة التنفيذ في أسلوب التعلم التعاوني ومدون بها وصف الأداء والخطوات التعليمية اللازمة لأداء المهارة كما تتضمن شدة وحجم وكثافة التمرينات وتشتمل أيضا علي الرسومات والأشكال التوضيحية لأدائها وكذا السلوك اللفظي الذي يستخدمه الطلاب (القائد والملاحظ) لإعطاء التغذية الرجعية .

والعامل الوحيد الذي يقرر النجاح أو الفشل في هذا الأسلوب هو ورقة المعيار فهي تحدد سلوك التلميذ الملاحظ وتجعل المؤدي يتلقى معلومات عن الأداء بدقة، وتشمل ورقة المعيار خمس أجزاء هي كالآتي :

- ١- وصف خاص للعمل ويشمل تقسيم المهارة إلي أجزاء متتابعة .
- ٢- نقاط تعليمية نلاحظ أثناء الأداء .
- ٣- رسومات أو صور للعمل .
- ٤- عينة من السلوك اللفظي الذي سوف يستخدم وهي تفيد عند تنفيذ الخبرات الأولى لهذا الأسلوب .
- ٥- تذكره لدور الملاحظ وهي تفيد في الفترة التعليمية الأولى .

* أهمية ورقة المعيار :

إن ورقة المعيار تعتبر من أكثر الوسائل التعليمية مساعدة في تعلم المهارات الحركية حيث أنها تحقق الأهداف التالية :

- ١- تساعد الطلاب علي ذكر المهارة التي سوف يؤديونها وكيفية أدائها.
- ٢- تقلل من تكرار شرح المدرس للحركة.
- ٣- تساد الطلاب علي التركيز عند الاستماع لشرح المدرس من البداية.
- ٤- تعمل علي جذب انتباه الطلاب ومتابعتهم للتعليمات المكتوبة الخاصة بهذه المهارة لكي تساعد علي تحسين وإتقان الأداء.
- ٥- تساعد المدرس علي السيطرة علي الوحدة التعليمية وتقلل من زمن التنظيم والشرح.

⇐ نماذج لوحدة تعليمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني:

اسم مجموعة التعلم التعاوني:

أسماء فريق العمل (١) القائد:

(٢) الملاحظ:

(٣) المؤدي:

(٤) القارئ:

الخصصة:

الأسبوع:

الزمن: ٦٠ ق

التاريخ:

الموضوع التعلم: جسود

الموضوع الخاص: السقطة الأمامية الدائرية

التميز (ميجي - ماني مولاري لوكميس)

أجزاء الدرس	الزمن	الواجب الحركي	وصف العمل	تعليمات وإرشادات	التوضيح
الجزء الرئيسي + جزء التقييم	٣٠ - ٥ دقائق شرح لورقة العمل + ٥ دقائق تنفيذ وتقديم نموذج لورقة العمل	(الأول)	- من وضع (الوقوف) قم بوضع الكتفين على البساط ثم تخرج للأمام. - كرر الأداء (١٠ مرات).	- يجب أن يكون الأداء متسلسل وليس متقطع.	
		(الثاني)	- من وضع (الوقوف) قم بتثني الجذع أماماً مع وضع الكتفين على البساط وتدورن الرأس لليسار ثم قم بدفع البساط بالمشطين للدرجة على كتف اليأسين فقط. ثم ضع ذنبك على البساط مع الدفع بالذراع الأيسر للوقوف مرة أخرى. - كرر الأداء السابق (١٠ مرات).	- ملاسمة كتفك الأيمن للبساط فقط. - أن تكون الراس مائلة على الكتف الأيسر. - يجب أن تدع جسمك وهو منكور وليس متصلب.	